

الشعبة : الآداب

الاختبار : العربية

الحصة : 3 ساعات

الضارب : 3

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

دورة المراقبة

امتحان البكالوريا

دورة جوان 2002

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية :

الموضوع الأول :

إن قيمة كتاب "حدث أبو هريرة قال..." لا تظهر في القضايا الفكرية التي يطرحها بل تظهر في بنيته الروائية المتفرّدة ولغته الرمزية الموحية. بين مدى صحة هذا الرأي معتمدا شواهد من الأثر.

الموضوع الثاني :

اتبع التوحيدي في معالجة القضايا الثقافية والدينية منها عقليا تجلّي في المواقف التي عرضها والأساليب التي استعملها. توسّع في تحليل هذا الرأي معتمدا شواهد من الإمتاع والمؤانسة.

الموضوع الثالث : تحليل نص

قال المتنبي يرثي محمد بن إسحاق التنوخي :

أنّ الحياة وإن حُرِصَتْ غُرُورُ
بِتَعَلُّةٍ وَإِلَى الْفَنَاءِ يَصِيرُ
فِيهَا الضِّيَاءُ بِوَجْهِهِ

والنور

أنّ الكواكب في التراب تغور
رَضْوَى* على أيدي الرجال تسيّر
صعقات موسى يوم ذكّ الطّور*
والأرضُ واجفة تكاد تُمُور^③
وعيون أهل اللادقة* صُور^④
في قلب كلّ موحّد محفور
مُعَفٍ وإثم^⑤ عينه الكافور^⑥
والبأسُ أجمَعُ والحجى والخير^⑦
لما انطوى فكأثمه منشور
وكأنّ غازر* شخصه المقبور

إني لأعلم واللييبُ خبيرُ
ورأيتُ كُلاًّ ما^① يُعَلِّلُ
نفسه

أمجاورَ الديماس^② رهن قـرارة
ما كنتُ أحسبُ قبل دفنك
في الثرى

ما كنتُ أملُ قبل نعشك أن أرى
خرجوا به ولكلّ باك خلفه
والشمسُ في كبد السماء مريضة
وحفيفُ أجنحة الملائك حولـه
حتى أتوا جدثا^⑧ كأنّ ضريحه
بمزود كفن البلى من ملكه^⑨

فيه الفصاحة والسماحة والتقى
كفل الثناء له برد حياته

وكأَنَّمَا عيسى ابن مريم ذِكْرُهُ

أبو الطيب
المتنبي

الديوان - ج 2 - ص 125 الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية 1997

الأعلام :

- * رضوى : سلسلة تلال قرب المدينة المنورة
* الطُّور : جبل بسيناء كلّم الله عليه موسى فدكّ دكّا (هُدِمَ حَتَّى سُوِّيَ بِالْأَرْضِ)
* اللاذقية : مدينة بالشام (سوريا)
* عازر : شخص أحياه عيسى ابن مريم بعد موته.

الشرح :

- ① ما : زائدة للتوكيد
- ② الديماس : الحفرة المظلمة لا ينفذ إليها الضوء
- ③ تمور : مَارَ يَمُورُ مَوْرًا : تحرّك جيئة وذهابا في اضطراب
- ④ صُور : صَوْرَ يَصُورُ صَوْرًا : مال وانحرف فهو أَصَوْرٌ وهي صَوْرَاءُ والجمع صُور
- ⑤ حدث : الحدث هو القبر
- ⑥ صدر البيت العاشر : أي زُوِدَ من مُلكه بكفن البلى. يعني : لم يُزَوَّدَ من مُلكه إلا كَفْنَا يَبْلَى
- ⑦ إثمَد : مسحوق أسود تُكحَّلُ به العين
- ⑧ الكافور : مادّة شفافة يميل لونها إلى البياض رائحتها عطرة تُتخذ من شجر (بالاسم نفسه)
- ⑨ الخير : الكرم.

المطلوب :

- حلّل النصّ تحليلاً مسترسلاً مستعينا بما يلي :
- حدّد أقسام القصيدة وبيّن مدى استجابتها للمرثية العربية القديمة.
 - ادرس الصور الشعرية المعتمدة في وصف موكب الجنّازة مبيناً مرجعيّاتها.
 - استخرج معاني التأيين المبتوثة في القصيدة وبيّن أوجه الطرافة في الأساليب المعتمدة للتعبير عنها.
 - بيّن مدى حضور ذات الشاعر في هذه المرثية.